

وداعاً «عرّاب» رأفت الهجان.. «كورونا» يغيب يوسف شعبان



إعداد - محمد الدسوقي

بمشاهد وطنية تملأ ذاكرة الشعب المصري، تركها الفنان الكبير يوسف شعبان بشخصيات عدة، على رأسها محسن ممتاز ضابط المخابرات المصري، في مسلسل رأفت الهجان، غيب فيروس كورونا المستجد، الفنان الكبير عن عمر يناهز الـ90 عاماً. ولد يوسف شعبان في 16 يوليو/ تموز 1931 في حي شبرا، بالعاصمة المصرية القاهرة، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة عين شمس، وخلال دراسته الجامعية تعرف إلى الفنان كرم مطاوع الذي نصحه بالانضمام إلى فريق التمثيل في الكلية، ثم التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية الذي تخرج فيه عام 1962. وبدأت مسيرة أعماله التلفزيونية منذ عام 1963، وقدم أكثر من 130 مسلسلاً، أبرزها العائلة والناس، والشهد والدموع، والوئد، وعيلة الدوغري، ولحظة ضعف، ورأفت الهجان، وتألّق به بشكل بارع في أدائه لشخصية محسن ممتاز، والتوّأم وضد التيار وأميرة في عابدين وامرأة من زمن الحب والضوء الشارد والمال والبنون، والمشاركة في الجزء الخامس من (ليالي الحلمية)، والجزء الأول من مسلسل حول (السيرة الهلالية) بالعنوان نفسه، وغيرها من الأعمال. توفي الفنان المصري متأثراً بإصابته بفيروس كورونا داخل مستشفى العجوزة للعزل بمحافظة الجيزة، التي تم نقله إليها قبل 5 أيام، عن عمر

يناهز الـ90 عاماً. من جانبها، نعت نقابة المهن التمثيلية الفنان يوسف شعبان، قائلة: «تنعى نقابه المهن التمثيلية
«وجموع الفنانين النجم الكبير والأستاذ: يوسف شعبان، إنا لله وإنا إليه راجعون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024